بحث مع السفير السويدي امكانية دعم عودة النازحين واعمار المناطق المتضررة

وزير الخارجية يلتقي سفيري مصر والصين بصنعاء

□.. صنعاء/سبأ/..

التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أمس بصنعاء سفير جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى اليمن أشرف عقل .

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها .

كما أشاد وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي بالدور الذي اضطلع به السفير الصيني ليو دنغلين أثناء فترة عمله في اليمن بما في ذلك خدمة علاقات التعاون المشترك بين اليمن والصين وتعزيز المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين.

ونوه الوزير القربي خلال لقائه أمس سفير جمهورية الصين الشعبية بصنعاء ليو دنغلين بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى اليمن، بمستوى العلاقات القائمة بين البلدين .. معربا عن أمله في أن تشهد العلاقات اليمنية – الصينية مزيدا من التطور والنماء خلال الفترة القادمة.

من جانبه أكد السفير الصيني دعم بلاده لليمن خلال المرحلة الحالية والحرص على تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين والوصول بها إلى أعلى المستويات .. مقدما الشكر الجزيل للحكومة اليمنية على رعايتها وعنايتها له أثناء فترة عمله باليمن في كافة المستويات الرسمية والشعبية .

حضر اللقاء رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية عبدالملك الارياني .

من جانب آخر التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أمس سفير مملكة السويد غير المقيم لدى اليمن داج يوهلين دانفيلت والوفد المرافق له من الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي « سيدا « .

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى مناقشة المجالات التي يمكن لمملكة السويد تقديم الدعم والمساعدة لليمن لا سيما دعم عودة النازحين إلى مناطقهم والعمل على إعادة اعمار المناطق المتضررة والبنى التحتية المدمرة في محافظات أبين وصعدة وشبوة .

حضر اللقاء القنصل الفخري لمملكة السويد عبدالله العاقل.

اليمن تشارك في المؤتمر الـ11 لأطراف الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي بالهند

□.. صنعاء/سبأ/..

تشارك الجمهورية اليمنية بوفد من وزارة المياه والبيئة في المؤتمر الـ١١ لأطراف الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي الذي يستمر حتى ١٩ أكتوبر الجاري بمدينة حيدر أباد بالهند.

وأوضح وزير المياه والبيئة عبده رزاز صالح لـ«سبأ» لدى مغادرته والوفد المرافق له مطار صنعاء الدولي أمس أن المؤتمر الذي سيحضره أكثر من ١٩٢ دولة فضلا عن عدد من المراقبين وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص وغيرها من الجهات المعنية بالتنوع الحيوي، يستعرض المواضيع المتعلقة بتحديث الخطط الوطنية للتنوع الحيوي ووضع الأهداف الوطنية بما يتناغم مع الخطة الاستراتيجية ٢٠١١ – ٢٠١٢م للتنوع الحيوي والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، إضافة إلى تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وإدماج أهداف التنوع البيولوجي في السياسات والاستراتيجيات الوطنية للتنمية وعمليات التخطيط القطاعية على المستوى المحلي.

وأشار إلى أن المؤتمر سيناقش مواضيع بناء القدرات والتقاسم الفعال للمعارف لدعم البلدان النامية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، وكذا الآثار الضارة للأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي.

ولفت إلى أنه سيتم خلال المؤتمر التفاوض على الدعم المالي والتقني لمساعدة الدول النامية في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية بما في ذلك بناء القدرات والاتصال والتثقيف والتوعية العامة والتعاون التقني والعلمي وآلية غرفة تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا وكذا التفاوض على الغايات الاستراتيجية لحشد الموارد المالية لتعزيز القدرات الوطنية للاستفادة من الموارد المالية لتحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية والتي تشمل الحماية والصون للموارد الطبيعية واستدامتها وتنميتها.

مشاركة يمنية في ورشة الفريق الإقليمي للإعلام في لبنان

□.. الثورة/عبدالواسع أحمد

شارك وفد يمني من جمعية الهلال الأحمر اليمني في حلقة عمل الفريق الإقليمي للإعلام التي عقدت في لبنان تحت شعار (انطلاقا من استمرارنا في بناء القدرات والمهارات في الجمعيات الوطنية)، التي نظمها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واستهدفت عشر جمعيات وطنية على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهي (اليمن – فلسطين – الأردن – مصر – ليبيا – تونس – المغرب – لبنان – البحرين – العراق) وخمسة وعشرين مشاركاً ومشاركة.

وناقشت الفعاليات عددا من الموضوعات حول البيئة الإعلامية (الوضع الحالي – التحديات / الفرص – تغير المشهد الإعلامي – نظرة الإعلام للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر) وانتاج مقالات وقصص إعلامية إنسانية قوية ومؤثرة، والصحافية والدبلوماسية الإنسانية والإعلام، و فن التصوير خلال الأزمات.. واوضح الأخوان محمد غازي و عادل ثامر ممثلا جمعية الهلال الحمر اليمني في الفعالية انه تم الخروج برؤية موحدة عن كيفية الدور الذي يجب إن يلعبه الإعلام وأن يكون دوراً قيادياً في الفترة القادمة من خلال تسهيل عملية الاتصال والتواصل والحصول على المعلومات عن كافة الجمعيات الوطنية وذلك لضمان الاستمرارية ومواصلة تطوير المهارات والقدرات الإعلامية، وعلى هامش الورشة أقام الوفد اليمني المشارك معرضاً يحتوي على مجموعة كبيرة من الصحف الصادرة عن المركز الرئيسي والفروع والعديد من البروشورات والكتيبات.

ورشة عمل حول تحديات دمج الطلاب المكفوفين بالتعليم العام

الثورة/ أسماء حيدر البزاز

أفتتح أمس وكيل وزارة التربية والتعليم الدكتور محمد طواف ووكيل أمانة العاصمة الأخ أمين رويشان ورشة العمل الخاصة بدمج الطلبة المكفوفين في دور التعليم العام والتي ينظمها المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وجمعية الأمان لرعاية الكفيفات بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء للمكفوفين، حيث بدأت الفرق الميدانية بالنزول إلى عدد من المدارس الحكومية للتعرف عن الصعوبات والعوائق التي تصاحب عملية دمج الكفيف في حياته الاجتماعية والعلمية على وجه الخصوص والمتطلبات والاحتياجات ودور الجهات المعنية في إيفائها وتوفيرها استعدادا لعقد البرنامج التوعوي الأول في اليمن منذ أول عملية دمج نفذت عام ١٩٩٧م بشأن التثقيف المجتمعي للكوادر التربوية والطلابية لإعانة الكفيف على مواصلة حياته وتطلعاته في سبيل العطاء والتنمية وتغلبه على شعور الإعاقة والعجز.

وفي الفعالية ألقى وكيل وزارة التربية والتعليم كلمة أشاد فيها بأهمية هذه الورشة وضرورة خروجها برؤى بناءة تساهم في التخفيف من معاناة المكفوفين متهما وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بتنحيها وإهمالها وعدم المبالاة بهذه الشريحة التي هي الأولى بها مسئولية داعيا إلى عقد شراكة هادفة بين وزارتي التربية والتعليم والشئون الاجتماعية لتحقيق نتائج ناجحة في سبيل دعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي تصريح لـ«الثورة» أوضحت ممثلة المركز الثقافي البريطاني بصنعاء الأخت هناء الشامي إن هذا البرنامج يستهدف أكثر من ٢٠٢ طالب كفيف في أكثر من ١٥ مدرسة على مستوى أمانة العاصمة يهدف إلى تحقيق شراكة هادفة بين المنظمات والجمعيات المتخصصة بذوي الإعاقة البصرية مع وزارة التربية والتعليم للخروج بتوصيات وقرارات تساهم في تسهيل وتيسير عملية الدمج في أكثر من ١١ محافظة.

الجوف تحتفي بالثورة اليمنية

المحافظ عبود يؤكد ضرورة التعاون والتكامل لترسيخ الأمن والاستقرار

□.. الجوف/سبأ/..

نظمت قيادة محافظة الجوف ومكتب الثقافة أمس حفلا فنيا وخطابيا بمناسبة احتفالات الشعب اليمني باليوبيل الذهبي لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر والذكرى الـ٤٩ لثورة الـ١٤ من أكتوبر.

وفي الحفل ألقى المحافظ محمد سالم عبود، كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية إلى أبناء المحافظة بمناسبة أعياد الثورة المجيدة.

وأكد بن عبود حرص وتصميم قيادة المحافظة على مختلف المستويات على الخروج بالجوف من المعاناة الحرمان التي تعاني منها في مختلف المجالات التنموية والمضي قد لتحريك عجلة التنمية إلى الأمام وستكمال بناء منظومة الخدمات الرئيسية بالمحافظة.

ودعا المحافظ أبناء الجوف بمختلف أطيافهم إلى الوقوف صفا واحدا من أجل التعاون والتكافل لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في مختلف مناطق المحافظة.

وقال: إن الدولة ممثلة بالقيادة السياسية وحكومة الوفاق الوطني حريصة كل الحرص على أن تلحق محافظة الجوف بركب المحافظات الأخرى في موكب التنمية المتمثلة في خدمات الصحة والكهرباء والتعليم والطرقات والمياه والزراعة.. لافتا إلى أن هذه المرتكزات تمثل البرنامج العام لقيادة المحافظة خلال الفترة القادمة.

من جانبه أشار مدير مكتب الثقافة بالمحافظة عبدالحكيم علي سيلان، إلى أهمية الاحتفال بالعيد الذهبي لثورة سبتمبر وأكتوبر في ترسيخ دعائم نضال الشعب اليمني ضد الظلم والاستبداد في عقول الأجيال القادمة.. منوها على أن الأفراح بأعياد الثورة المجيدة تعم جميع ارجاء المحافظة وفي أجواء يسودها الأمل والتفاؤل في قيادة المحافظة الجديدة ممثلة بالمحافظ محمد سالم بن عبود لتحقيق آمال وتطلعات أبناء المحافظة.

تخلل الحفل الذي حضره قيادات السلطة المحلية بالمديريات وممثلين عن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومدراء عموم المكاتب التنفيذية وعدد من المشائخ والشخصيات الاجتماعية وجموع من المواطنين، كلمة عن الأحزاب والمنظمات السياسية ألقاها مسفر بن شافعة، وقصيدة شعرية للشاعر مصطفى المحضار وأخرى للشاعر علي مرها، وعدد من الفقرات الفنية والغنائية والرقصات الشعبية وعرض مسرحي بعنوان «طلائع الثورة» قدمتها فرقة الفنون الشعبية بالمحافظة.

وعلى صعيد آخر قام محافظ الجوف محمد سالم بن عبود ومعه مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عبد الله محمد المسلمي بتكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية بالمحافظة للعام ٢٠١١م، والتي فاز فيها كل من نجلاء أحمد صالح في مجال القرآن الكريم، وفاتية حسن عيظة العنتري، ونجوى حسن جشمان، مناصفة في مجال العلوم التطبيقية، ومحمد عبدالله لغة، ومي محمد الدرنة، مناصفة في مجال القصة، ومحمد عبدالله الصنعاني، في مجال النص المسرحي، ونجاة أحمد التام في الفن التشكيلي.

وأشاد المحافظ بن عبود بجهود وقدرات الفائزين والمشاركين في مسابقة جوائز رئيس الجمهورية، مؤكدا دعم ومساندة قيادة المحافظة للشباب المبدع في مختلف المجالات.

مياه عدن تتحصل 2,5 مليار ريال من مستحقاتها لدى الجهات الحكومية

●،، تحصلت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن خلال الشهر الحالي مبلغ ٢ مليار و٥٠٠ مليون ريال من أصل ٣ مليارات و٥٠٠ مليون ريال من المديونية المستحقة للمؤسسة لفواتير استهلاك المياه لدى مرافق القطاع الحكومي والمؤسسي بالمحافظة .

وأوضح مدير عام مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن المهندس نجيب محمد أحمد لـ «سبأ» أن المبالغ المتحصلة

ساهمت من تسديد التزامات المؤسسة ومنها سداد مديونيتها لفرع المؤسسة العامة للكهرباء بعدن بـ مليار و٦٠٠ مليون ريال، فيما خصص بقية المبلغ لمشاريع الصيانة والتشغيل لتطوير منظومة شبكة المياه والصرف الصحي بعدن.

ولفت إلى المشاكل التي تواجهها مؤسسة المياه بعدن منها عدم سداد المواطنين للمبالغ المتراكمة لديهم والبالغة ٤ مليارات ريال، إضافة إلى عدم دفع وزارة الأوقاف والإرشاد لمديونيتها المتراكمة والتي تجاوزت الـ ٣ مليارات ريال.

وأكد مدير عام المؤسسة أنه سيتم تطبيق اللوائح القانونية النافذه والتي تكفل لها قطع المياه أسوة بمكاتب مؤسسات المياة والصرف الصحي في محافظات الجمهورية.

وحذر مدير عام المياه والصرف الصحي من إقدام بعض المواطنين في مخالفة القوانين النافذة لحفر الأبار وخاصة في حقل بئر ناصر محافظة لحج بطريقة عشوائية والذي يسبب فجوة اقتصادية بنضوب المياه الجوفية للاحواض المائية في هذا الحقل، محملا السلطة المحلية مسئولية متابعة هذه الإشكالية ومساعدة المؤسسة في تأمين تدفق المياه من حقولها من منطقة بئر ناصر لحج.

اختتام مشروع التوعية الصحية والبيئية بمديرية الملاجم بالبيضاء

●،، البيضاء/محمدصالح المشخر

اختتمت بمديرية الملاجم بمحافظة البيضاء أمس فعاليات مشروع التوعية الصحية والبيئية الذي نفذه الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع ذمار والبيضاء على مدى أربعة أشهر.

وتضمن المشروع الذي استهدف عزل آل العاقل، الشبيلي، ابوبكر، الجانب، السدارة، البيضاء، الاجراد، آل علي، الجعشم، الخطم، في قرية آل غشام بالمديرية حملة توعوية صحية وبيئية هدفت إلى القضاء على ظاهرة الصرف الصحي المكشوف في تلك المناطق النائية.

وفي الاختتام أشاد مدير عام مديرية الملاجم محمدعبد القوى صالح الملجمي باسهامات الصندوق في التنمية المحلية في جميع القطاعات الأساسية باعتبار الصندوق شريكاً أساسياً في التنمية في مديريات محافظة البيضاء.

واشار الملجمي إلى الأضرار الصحية الناجمة عن ظاهرة الصرف الصحي المكشوف ومنها توفير البيئة الخصبة لانتشار الحشرات والحيوانات الضالة وتدهور المستوى العام للإصحاح البيئي وصحة البيئة. وأكد تعاون ودعم اعضاء السلطة المحلية بالمديرية ومساعدتهم لمختلف أنشطة الصندوق في المديرية والحرص على إنجاح البرامج والخطط التنموية التي يعتمدها الصندوق للتنمية المحلية بمديرية الملاجم.

من جانبها أوضحت ضابط التوعية الصحية والبيئية بالصندوق الاجتماعي للتنمية فرع ذمار والبيضاء اسمهان صالح حسين الفقيه أن المشروع يعد من المشاريع الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي في المجتمع والحد من الأمراض التي تصيب السكان بسبب المخلفات الآدمية وخلق بيئة نظيفة خالية من الأمراض والتلوث البيئي.

مشيرة: إلى أن الأثر الايجابي في تعاطي الأهالي مع برنامج المشروع قد لمسه الجميع، حيث لوحظ انخفاض كثير في عدد الأطفال الذين كانوا عرضة للإصابة بالأمراض الجلدية التي كانت تنتج عن انتقال وانتشار البعوض والاسهالات نتيجة تلوث البيئة.

وفي نهاية الحفل الذي حضره ممثلون عن المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية والأهالي بمديرية الملاجم تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية على المبرزين والمساهمين في إنجاح المشروع الحيوي الهام بمديرية الملاجم بمحافظة البيضاء.

مكتب تيكا لتنسيق البرامج الإنمائية التركية في اليمن يفتتح الأسبوع القادم

خبراء أتراك يدرسون إمكانية تطبيق الدولة الالكترونية في اليمن

الثورة/ عبدالباسط النوعة

يفتتح الأحد المقبل في صنعاء مكتب التيكا التركي لتنسيق البرامج في اليمن أحد فروع وكالة التعاون الإنمائية الدولية التابعة لرئاسة الوزراء التركية.

وفي تصريح لـ(الثورة) أوضح الدكتور فاروق بوز كوز، رئيس مكتب التيكا في اليمن، أن ابرز المشاريع التي يسعى المكتب إلى المساعدة فيها هو مشروع الدولة الالكترونية والذي يعمل على ربط كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية في شبكة الكترونية موحدة ولهذا الغرض يصل إلى صنعاء بداية ديسمبر المقبل وفد تركي لاطلاع القيادة السياسية في اليمن على هذا المشروع وفوائده والتجربة التركية بهذا المجال وأوجه الدعم والمساعدة التي يمكن أن تقدمها تركيا في هذا المجال وفي حالة موافقة الحكومة اليمنية سيتم المساعدة على الفور من خلال تدريب كوادر يمنية وتأهيلها للقيام بهذا المشروع الهام الذي من شأنه تحديث النظام في كل وزارة ومؤسسة وهيكلتها وتحديثها بما يحقق الفائدة وتوفير الموارد المهدرة وخدمة المواطن بكل سهولة مثلاً متابعة الطبيب والعلاج الكترونياً ومعرفة مواعيد وقواعد القضاء وكذا الغرامات التي حددت على المواطن في حال مخالفته قواعد المرور وقال: يتم تنفيذ هذا المشروع خطوة خطوة ومرحلة بعد أخرى على سبيل المثال نبدأ برئاسة الوزراء ثم وزارة الصناعة وبعدها الداخلية والخارجية وهكذا بغضون سنوات تكتمل هذه الدولة الالكترونية.

وبالنسبة لتمويل المشروع يقول بوزكوز: التمويل تحدده الحكومة اليمنية في حالة موافقتها على المشروع إما تقرر تمويله هي أو طلب التمويل من الدول المانحة أو التواصل مع الحكومة التركية لتخصيص جزء من المساعدة التي قررت الحكومة التركية منحها لليمن والتي تبلغ (١٠٠) مليون دولار جزء من هذا المبلغ يخصص لتنفيذ هذا المشروع .

مؤكداً أن الحكومة التركية تولي اهتماماً خاصاً بالتعليم المهني باليمن ولهذا دعمت إنشاء المعهد اليمني التركي بمبلغ مليونين وخمسمائة ألف دولار ومن المتوقع أن يبدأ

تشغيل هذا المعهد اعتباراً من العام المقبل بالإضافة إلى أن الحكومة التركية تعمل على إقامة ثلاثة مراكز لغسيل الكلى في كل من « صنعاء – تعز – الحديدة « وقد أوشكت المناقصات على الإعلان في تركيا، ومشاريع أخرى قادمة منها ورش عمل في مجال الحرف اليدوية للنساء و كذا دعم المشاريع الصغيرة وكذا في مجال النظافة والبيئة في أمانة العاصمة ونقل تجربة محافظتي اسنطبول وأنقرة للأشقاء في أمانة العاصمة مشيراً إلى أن أمين العاصمة عبدالقادر هلال مهتم جداً بهذا الموضوع ومتحمس للتعاون..

هذا وكان مكتب التيكا قد قدم العديد من المنح لليمن خلال الشهرين الماضيين أبرزها منح سيارتي إسعاف قدمت لوزارة الصحة اليمنية من نظيرتها التركية بالإضافة إلى توزيع مساعدات غذائية رمضانية لـ«٦٠٠» شخص من الحديدة ومثل هذا العدد في تعز.

الجديد ذكره أن مكتب التيكا أنشيء بأنقرة في العام ١٩٩٣م باسم وكالة التعاون الأنمائية الدولية وتبع مباشرة رئاسة الوزراء التركية ويقدم مساعدات للدول النامية ويوجد فروع لهذه الوكالة في ٣٥ دولة حول العالم وبدأ ممارسة أنشطته في اليمن قبل أكثر من شهرين بيد أن الافتتاح الرسمي من ٢١ سيتم في الشهر الجاري.

بقـــايـــا..

مناقشة آليات

وأكد الجانبان بهذا الخصوص الحرص المشترك على تبني مسار سريع لهذه التعهدات وتخصيصها في أسرع وقتٍ ممكن، بما يعود بالفائدة على استقرار الأوضاع في اليمن باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من استقرار المنطقة والإقليم.

وفي اللقاء رحب الأخ رئيس الوزراء بمدير مكتب مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اليمن، مشيرا إلى أن الحكومة ستعمل على تقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح عمله، مؤكدا أن مبادرة الأشقاء في الأمانة العامة لمجلس التعاون بافتتاح مكتب لها في صنعاء يعكس خصوصية وتميز العلاقات القائمة بين اليمن ودول الخليج..

واعتبر هذه المبادرة خطوة متقدمة لتعزيز أطر التعاون الثنائي وقنوات التنسيق والتواصل القائمة بين اليمن ودول الخليج.

وقال »نعول كثيرا على دور المكتب في الدفع قدما بمسارات التعاون القائمة والمستقبلية بين اليمن ودول مجلس التعاون، إضافة إلى الإسهام في تشجيع الاستثمارات الخليجية للاستثمار في اليمن ».

ونوه الأخ باسندوة بالمواقف الإيجابية والمشرفة للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي مع الشعب اليمني ووقوفهم الدائم إلى جانبه في مختلف الظروف، مشيدا بما تبديه من حرص على تحقيق الأمن والاستقرار وتجاوز الأوضاع الراهنة في اليمن انطلاقا من واحدية المصير والأواصر الأخوية المتشابكة التي تجمع اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد رئيس الوزراء أن الدعم الخليجي المادي والمعنوي السخي لليمن سيظل محل اعتزاز وتقدير من كافة أبناء الشعب اليمني الذين سيذكرون هذه المواقف الأخوية الصادقة بكل العرفان والإجلال، لافتا بهذا الخصوص إلى التعهدات السخية التي أعلنتها دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر المانحين واجتماع أصدقاء اليمن اللذان عقدا مؤخرا وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

من جانبه أكد مدير مكتب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصنعاء حرص دول المجلس على دعم ومساندة اليمن خلال المرحلة الراهنة والمستقبلية، وبما يعزز مسارات التنمية والاستقرار وتجاوز الأوضاع الحالية، مشيرا إلى أن افتتاح مكتب لمجلس التعاون في اليمن، يؤكد حرص أصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج على تعزيز مسارات الدعم السياسي والاقتصادي لليمن ومساعدة حكومة الوفاق الوطني على تلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية الراهنة.

ولفت المهندس العريفي إلى المهام التي سيضطلع بها المكتب في تقوية وتعزيز قنوات التواصل القائمة والمستقبلية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي.

مجلس القضاء

وأبدى المجلس أسفه لما يحدث باعتبار هذه الخلافات تمس هيبة وقدسية القضاء، وكلف المجلس فروع المنتدى القضائي بالمحافظات للالتقاء بالمحامين بالمحافظات والعمل على حل هذه الخلافات لما من شأنه تعزيز هيبة القضاء من خلال الالتزام الحازم بنصوص القوانين النافذة وخاصة قانون المرافعات والتنفيذ المدني وقانون الإجراءات الجزائية وقانون تنظيم مهنة المحاماة، وقانون الإثبات الشرعي.

هذا ورفع المجلس جلساته إلى ما بعد الإجازة القضائية ذي الحجة ١٤٣٣هـ، وأهاب بالقضاة وأعضاء النيابة العامة المناوبين الالتزام بالدوام وإنهاء القضايا المستعجلة وفقا للقانون.

وكان المجلس استعرض في اجتماعه عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة، وأقر محضر جلسته السابقة ووافق عليه.

اليابان تؤكد

وناقش الوزير السعدي معهما جملة من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون بين اليمن واليابان في مجال الاستثمار وإمكانية الاستفادة من الخبرات اليابانية في تطوير قطاع الاستثمار في اليمن من خلال الاستفادة من التجارب اليابانية الرائدة في مجال الاستثمار.

من جهتهما أكد المسئولون اليابانيون استعداد اليابان تقديم الدعم الفني اللازم لليمن لتطوير قطاع الاستثمار وتعزيز الجهود الحكومية الهادفة إلى تطوير بناء القدرات.

حضر اللقاءات وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي عمر عبدالعزيز عبدالغني.

تحضيرية الحوار:

واستعرضت اللجنة المهام التي أنجزتها خلال الفترة الماضية والمتمثلة في اللائحة الداخلية والمالية للجنة و النقاط العشرين والخطة الإعلامية للحوار وخطة العمل المزمنة وشعار مؤتمر الحوار الوطني ومصفوفة الموضوعات التي سيناقشها الحوار والقاءها المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بن عمرو واللجنة العسكرية لحفظ الأمن والاستقرار، إضافة إلى هيكل التقرير النهائي الذي سيتم رفعه إلى رئيس الجمهورية والذي يتضمن كافة إنجازات اللجنة.

وأكدت أن التواصل مع جميع الأطراف المشاركة في الحوار مستمر حتى الوقت الراهن وأن التعاون من جميع الأطراف سيترتب عنه نتائج مرضية لجميع الأطراف.

وفي ردها على استفسارات الصحفيين أكدت اللجنة أن النقاط العشرين ليست شروطا للمشاركة في الحوار، فالحوار ليس له سقف أو شروط وأنها ليست سوى عوامل مساعدة ومهيئة لإجراء الحوار الوطني .. مؤكدةً أن كل عضو في اللجنة الفنية للحوار يمثل الوطن بشكل كامل وليس حزباً أو طرفاً بعينه .

وواصلت اللجنة الفنية بعد انتهاء المؤتمر الصحفي اجتماعها الخاص بالترتيبات النهائية لإنعقاد مؤتمر الحوار بعد المؤتمر الصحفي.

وفي تصريح لـ«الثورة» أوضحت الناطق الرسمي باسم اللجنة الفنية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل أمل الباشا أن الاجتماع ناقش تنظيم جلسات فرق العمل التسع وقوام المشاركة في كل فرقة بحده الأعلى، كما ناقشت اللجنة مقترح الاستعانة بخبراء مهنيين متخصصين وبكفاءة متميزة لتناول الموضوعات المقترحة في مشروع جدول الأعمال وميسرين بخبرات مهنية فنية عالية كلما اقتضت الحاجة.

وأتفقت اللجنة على إعداد قائمة مقترحة بأسماء الخبراء والميسرين لتنظر فيها فرق العمل عند انعقاد جلساتها، بعد تشكيلها، أثناء المؤتمر.

وأضافت الباشا أن اللجنة الفنية شكلت لجنتين فرعيتين، لجنة لصياغة مشروع لائحة تنظيم وتسيير أعمال مؤتمر الحوار، ولجنة صياغة مسودة التقرير النهائي للجنة الفنية الذي سترفعه للأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي عند إنتهاء تنفيذ مهامها وفقاً لقرار تشكيلها.

مشيرة إلى أن اللجنة ستواصل اجتماعها صباح اليوم لتنتهي من بند الترتيب والتنظيم للجلسة العامة وفرق العمل لتبدأ بمناقشة حجم المشاركة الاجمالية في المؤتمر من جهة وحجم تمثيل كل من المجموعات الثمان في المؤتمر من جهة أخرى وهي: المؤتمر وحلفاؤه والمشترك وشركاؤه والفعاليات السياسية الأخرى، كالحراك والحوثيين والحركات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني والنساء.

هشام شرف:

وكان المهندس هشام شرف عبد الله وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد أكد في الاحتفالية التي أقيمت بهذه المناسبة أن الوزارة ستعمل جاهدة على تشجيع البحث العلمي الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية نظرا لأن البحث العلمي أصبح ضرورة حتمية لتقدم المجتمعات وازدهارها، معتبرا أن البحث العلمي أصبح مرتبطاً ارتباطا وثيقا بخطط التنمية في البلاد، منوها بأن تتحمل المؤسسات الأكاديمية والبحثية مسئولية كبيرة تجاه تشجيع البحث العلمي وتعزيزه لما له من أهمية في العصر الحالي منوها بهذا الصدد بأن الوزارة عازمة على إنشاء صندوق وطني لتمويل البحث العلمي وستتحمل الدولة والقطاع الخاص توفير الموارد اللازمة له.

من جهته استعرض الدكتور / عدنان ناشر أمين سر جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي مراحل الجائزة ابتداء بمرحلة التحضير والإعداد وإعلان الجائزة واستقبال الأعمال البحثية ومرحلة تقويم الأبحاث وتحكيمها وصولا إلى المرحلة الأخيرة المتمثله باعتماد النتائج وإعلان الفائزين .

ترتيبات لبدء

من جانبه أوضح رئيس الوفد الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية (المنفذة للمشروع)، أن اللقاء ناقش خطوات تنفيذ المشروع واستكمال عملية التخطيط الطبي والاحتياجات المستقبلية من خلال دراسة الخدمات الطبية المقدمة والاحتياجات الصحية لمدينة تعز والمحافظات المجاورة.

وأشار إلى أنه تم الإعداد لمدينة حمد الطبية لتكون نموذجاً لمشروع طبي متميز ومتطور يتم تنفيذه في الدول النامية وعلى أساس شركات استراتيجية مع مؤسسات بحثية طبية عالمية، منوهاً بأنه ستتم الاستفادة من التجارب الموجودة والإسهام في تطوير الكوادر الطبية العاملة في القطاع الصحي.

وكان الوفد القطري قد زار ومعه نائب محافظ تعز الأمين العام للمجلس المحلي محمد أحمد سعيد الحاج ومدير عام مكتب الصحة والسكان الدكتور عبدالناصر الكباب، موقع المشروع، الذي يقع على أكثر من (٢٨) ألف قصبة عشارية في مدينة الجند والتعرف على المنطقة المحيطة والطبيعة الجغرافية، وسيقوم الوفد صباح اليوم بزيارة لهيئة مستشفى الثورة العام ومستشفى الجمهوري ومستشفى اليمن الدولي وبعض المعالم التاريخية والسياحية بتعز.

المعارضة الموريتانية

وأضاف أن التحالف «يتقاسم هذا التساؤل ويدعو السلطات إلى فتح تحقيق لالقاء الضوء على ما جرى من احداث لتوضيح تلك الهفوة إذا كانت كذلك، إلى حد تعريض حياة رئيس الجمهورية إلى الخطر» .

وأصيب الرئيس ولد عبدالعزيز السبت بالرصاص على مسافة أربعين كلم من نواكشوط عندما كان عائدا في سيارته سالكا طريقا فرعية، وافادت الرواية الرسمية أنه تعرض إلى اطلاق وحدة من الجيش مكلفة بالامن في محيط العاصمة، الرصاص عليه خطا.

وأثارت هذه الرواية عدة تساؤلات لا سيما أن لموريتانيا تاريخا حافلا بالانقلابات العسكرية – تولى ولد عبدالعزيز نفسه الحكم اثر انقلاب عسكري في ٢٠٠٨م قبل أن ينتخب رئيسا في ٢٠٠٩م وينطلق في حرب بلا هوادة على تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي هدد بقتله.

وبعد خضوعه لعملية جراحية في نواكشوط مساء السبت نقل الرئيس ولد عبدالعزيز إلى فرنسا الاحد إلى مستشفى برسي–كلامار العسكري في ضواحي باريس، لتلقي «علاج أضافي» ، بينما ظلت طبيعة اصابته غير واضحة.

واعلنت تنسيقية الاحزاب المعارضة انها قررت امام «الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد اثر اصابة الرئيس بالرصاص» تعليق نشاطاتها السياسية حتى اشعار اخر، تفاديا «لتوترات سياسية قوية» في الظروف الراهنة «في المصلحة العليا للامة» .

العقوبات الأوروبية

وأوضحت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون التي تمثل الدول الكبرى في الملف أنها تواصل «بذل كل الجهود للتوصل» الى حل تفاوضي مع ايران.

وقالت «نريد رؤية حل تفاوضي لكننا سنواصل الضغط في الوقت نفسه» من اجل اعادة طهران غلى طاولة المفاوضات مشيرة غلى أن العقوبات «مهمة لانها مؤثرة بوضوح» على ايران.

كما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على دمشق تقضي بتجميد أموال شركتين و٢٨ شخصا إضافيا من داعمي الرئيس بشار الأسد ومنع إعطائهم تأشيرات دخول، كما إفادات مصادر دبلوماسية.

يأتي ذلك فيما أشار وزير الخارجية البريطانية إلى أن المحادثات مع نظيره الروسي لم تفضي لأي حل توافقي في ظل تصلب الوقف الروسي حيال الأوضاع في سوريا الذي جدد رفضه تسليط عقوبات على النظام السوري من جانب واحد